«الطواحين» تستعيد بريقها بثلاثية أمام «الماكينات»

ممفيس ديباي يحتفل بالهدف الثاني في شباك «المانشافت»

أحرز ممفيس ديباي هدفا وقدم أداء رائعا ليقود هولندا لفوز كبير 3 –صفر على ألمانيا في دوري الأمم الأوروبية لكرة القدم باستاد يوهان كرويف يوم السبت.

وسدد ديباي في العارضة قبل النهاية وسجل فيرجيل فان ديك وجورجينيو فينالدم هدفين لتتواصل صحوة هولندا بالفوز السادس في اخر سبع مباريات على أرضها.

وهذا هو الفوز الأول لهولندا في 16 عاما على ألمانيا التي تملك نقطة واحدة من مباراتين في المجموعة الأولى للدرجة الأولى وتخرج لمواجهة المتصدرة فرنسا بطلة العالم يوم الثلاثاء.

وسيطرت بطلة العالم 2014 على المباراة لكنها فشلت في استغلال الفرص التي اتيحت لها وعاقبتها هولندا عبر الهجمات المرتدة ليزيد الضغط على يواخيم لوف مدرب ألمانيا الذي فاز فريقه في ثلاث من عشر مباريات في 2018 وودع كأس العالم من دور المجموعات.

وقال رونالد كومان مدرب هولندا لشبكة ان.او.اس التلفزيونية "هذا يمنحنا ثقة كبيرة للمستقبل ويمكننا أن نشعر بالفخر فنحن قاتلنا بقوة وأظهرنا أننا نستطيع تقديم أداء رائع.

"أرى أن هولندا تملك مستقبلا كبيرا. الجميع كانوا بحاجة لذلك. اللاعبون والجهاز التدريبي والمواطنون كانوا بحاجة لهذا".

ومنح كومان المشاركة الأولى لثنائي أيندهوفن دينزل دمفريس وستيفن برخفين بينما لعب مهاجم شالكه مارك أوت لأول مرة مع ألمانيا.

وحصل ديباي على فرصة مبكرة لصاحبة الأرض لكن الحارس مانويل نوير حرمه من هز الشباك برد فعل سريع فيما على الجانب الآخر أطاح المهاجم تيمو فيرنر بتسديدته خارج المرمى.

وكاد الشاب ماتياس فان ليخت أن يهز الشباك من تمريرة ديباي العرضية.

وارتدت ضربة رأس من رايان بابل من العارضة لتتهيأ الكرة أمام فان ديك ليضعها في الشباك.

وأضاع البديل ليروي ساني، الذي استبعد بشكل مثير للجدل من تشكيلة ألمانيا في كأس العالم، فرصة خطيرة في الدقيقة 65 في الوقت الذي كان يجب عليه تسجيل هدفه الدولي الأول.

وشارك أرنوت خرونفيلد المولود في نيجيريا لأول مرة مع هولندا إذ حاولت صاحبة الأرض إيقاف سيطرة ألمانيا على خط الوسط.

وشكلت هولندا خطورة متكررة في الهجمات المرتدة لكن ديباي وفينالدم فشلا في هز الشباك إذ أنقذ نوير فرصة من الأول قبل أن يطيح لاعب ليفربول بالكرة فوق العارضة.

ونجح ديباي أخيرا في هز الشباك عندما استغل سرعته ليتفوق على دفاع ألمانيا ووضع الكرة في شباك نوير.

واكتمل الفوز الكبيرة بتسديدة فينالدم المنخفضة ليمنح هولندا أكبر انتصار على ألمانيا.

وقال لوف "قدمنا أداء مرضيا إلى أن اهتزت شباكنا ولم نستغل الفرص التي حصلنا عليها. النتائج الأخيرة أدت إلى افتقارنا للثقة. لماذا لا نسجل؟ من الصعب الإجابة على هذا السؤال رغم حصولنا على العديد من الفرص".

وتابع "كان يمكن أن نخسر –1صفر وتكون النتيجة مقبولة لكن سقوطنا بقوة في آخر عشر دقائق ليس أمرا جيدا".

فان ديك: «نشعر أننا على الطريق الصحيح»

يأمل فيرجيل فان ديك قائد هولندا أن يكون الفوز –3 صفر على ألمانيا في دوري الأمم لكرة القدم السبت نقطة تحول لمنتخب بلاده بعد سنوات عجاف.

وأبلغ فان ديك الصحفيين بعد الفوز بإستاد « يوهان كرويف أرينا »، وهو أول انتصار لهولندا على جارتها في 16 عاما «لنأمل أن تكون هذه نقطة تحول. لسنا في هذا الموقف منذ فترة طويلة لكن نشعر بأننا على الطريق الصحيح».

وأضاف فان ديك بعد أن سجل الهدف الأول في المباراة التي هز فيها أيضا ممفيس ديباي وجورجينيو فينالدم الشباك «لم يكن أحد ليصدق إذا قلنا قبل المباراة إننا سنفوز –3صفر. علينا الاستمتاع بهذا الشعور لكننا لم نصل إلى هدفنا بعد».

وأبلغ التلفزيون الهولندي «أعتقد أن الكل كان بحاجة لهذا الانتصار .. اللاعبون والجهاز الفني وكل هولندا. يمكن رؤية ذلك في رد فعل الناس. أنا فخور حقا.

«لنكن واضحين .. واجهنا لحظات صعبة في المباراة لكن بشكل عام كنا جيدين جدا. هذا يمنحنا ثقة كبيرة في الأشهر القادمة».

وأضاف «كانت هناك روح قتالية رائعة وأثبتنا أن بوسعنا تقديم كرة قدم جيدة. شارك ثلاثة لاعبين في مباراتهم الدولية الأولى، علينا أن نمنحهم ثلاث أو أربع سنوات من كرة القدم الدولية ليصبحوا أفضل. في ذلك الوقت سيكون هناك مستقبل حقيقي لكرة القدم الهولندية». ويمكن للمنتخب الهولندي إثبات تطوره خلال مباراتين إضافيتين في دوري الأمم الشهر المقبل ضد فرنسا في روتردام يوم 16 نوفمبر ثم أمام المانيا في غيلسنكيرشن في 19 من الشهر ذاته.

كومان يتغنى بالانتصار الساحق

أبدى رونالد كومان، المدير الفني للمنتخب الهولندي، سعادته بالانتصار 3–0 على ألمانيا، السبت، ضمن منافسات دوري الأمم الأوروبية.

وقال كومان، خلال تصريحات نقلها موقع توتو ميركاتو «أفضل شيء في المباراة، هو فوزنا بثلاثية نظيفة، لم نبدأ اللقاء بشكل جيد، حيث تركنا فيرنر حرا لتهديد مرمانا».

وأضاف «لكننا نجحنا في العودة للمباراة، وتقدمنا بهدف رائع، لاعبو الوسط كانوا مشغولين، لكن الشيء الوحيد الذي لا يجب فعله ضد ألمانيا، هو الانتشار في الملعب».

وأتم «أبقينا المباراة تحت سيطرتنا، وفزنا بثلاثية نظيفة، لا يمكن تحقيق أفضل من ذلك».

وارتفع رصيد هولندا إلى 3 نقاط، بالمركز الثاني، في المجموعة الأولى بالمستوى الأول، بينما تجمد رصيد ألمانيا عند نقطة واحدة في المركز الثالث والأخير، فيما يظل المنتخب الفرنسي متصدرا برصيد 4 نقاط.

لوف: النتائج الأخيرة أصابت اللاعبين بعدم الثقة

أبدى مدرب منتخب ألمانيا، يواكيم لوف، استيائه بعد الخسارة أمام هولندا بنتيجة 3–0، ضمن الجولة الثالثة من بطولة دوري أمم أوروبا.

وذكر لوف في تصريحات نقلها موقع الاتحاد الأوروبي لكرة القدم (يويفا): «الأمر لا يتعلق فقط باستغلال الفرص، لعبنا بشكل جيد حتى بدأنا تلقي الأهداف، لم نستغل الفرص التي سنحت لنا».

وأضاف مدرب المنتخب الألماني: «يمكننا النظر إلى النتائج الأخيرة التي أدت إلى عدم الثقة.. من الصعب الإجابة على العقم التهديفي للفريق، حصلنا على فرص واضحة، ولو خسرنا بهدف نظيف كان من الممكن أن يكون الأمر مقبولا».

واختتم لوف تصريحاته: «الانهيار الذي حدث للفريق في آخر 10 دقائق لم يكن جيدا».

وكان لاعبو المنتخب الألماني أهدروا أكثر من فرصة محققة أمام مرمى هولندا، خاصة توماس مولر وليروي ساني.

يذكر أن المنتخب الألماني فشل أيضا في إحراز أي هدف خلال مباراته الأولى أمام فرنسا، والتي انتهت بالتعادل السلبي بين المنتخبين

الجيل الذهبي لألمانيا شوكة في ظهر لوف

منتخب ألمانيا الفائز بمونديال البرازيل أصبح على وشك الانهيار

تلقت مساعي المنتخب الألماني في تجاوز كابوس الخروج من مونديال روسيا 2018، صفعة جديدة عقب الهزيمة المؤلمة أمام مضيفه الهولندي (0–3)، السبت، في أمستردام، في دوري الأمم الأوروبي.

وسيكون الشغل الشاغل لمدرب الماكينات يواخيم لوف، محاولة جمع شتات الفريق مجددا، بعد أن تلقى أكبر هزيمة في تاريخه أمام نظيره الهولندي.

وظهر تراجع المستوى والثقة بين صفوف المنتخب الألماني بشكل واضح وهو نفس الأمر الذي عانى منه الفريق في روسيا، مما يفتح الباب مجددا أمام التكهنات بشأن مصير لوف.

ولا يوجد متسع من الوقت حاليا لإثارة مثل هذه التساؤلات حيث تستعد الماكينات لمواجهة ديوك فرنسا غدا الثلاثاء، في المجموعة الأولى من المستوى الأول لدوري الأمم الأوروبي.

بداية جديدة

وبعد الخروج من دور المجموعات في مونديال روسيا، راود لوف وفريقه الأمل في بداية جديدة، وبدا أن الأمور تمضي في مسارها الصحيح بعد التعادل سلبيا مع فرنسا ثم الفوز على بيرو (2–1)، وديا الشهر الماضي.

ولكن لوف خلال مباراته رقم 168، والتي جعلت منه المدرب القياسي للمنتخب الألماني، اكتفى بالنظر بحسرة لفريقه متأثرا بإهدار كم هائل من الفرص، بجانب أن الفريق افتقد بشكل ملحوظ إلى أدائه المعهود قرب النهاية أمام هولندا.

وتسبب الحارس مانويل نوير في تسجيل فيرجيل فان دايك، الهدف الأول لهولندا في الدقيقة 30، وأضاف ممفيس ديباي الهدف الثاني قبل 3 دقائق من النهاية قبل أن يختتم جورجينيو فينالدوم التسجيل في الوقت بدل الضائع.

هذه هي الهزيمة الأولى للألمان أمام هولندا منذ 16 عاما، وهي الأكبر في التاريخ أمام الطواحين، وهي ثاني أكبر خسارة في تاريخ لوف منذ مباراته أمام التشيك قبل 11 عاما والتي خسرها (3–0).

ووصف لوف الهزيمة بأنها «مؤلمة للغاية ومخيبة للآمال».

وقال مدرب الماكينات: «علينا أن نتوصل إلى التشكيل الأمثل والخطة الأنسب أمام فرنسا».

وأضاف: «في باريس، نحن كفريق، وكأفراد علينا أن نفرض شخصيتنا، علينا أن ننهي الهجوم الذي من المتوقع أن نتعرض له الآن، ربما، إن أمكن، علينا أن نحصد نقطة ثم نفوز على ملعبنا أمام هولندا».

وأشار إلى أن «بعدها بشكل ما سيكون لدينا فرصة، إذا لم نفعل ذلك سنهبط بكل تأكيد».

الجيل الذهبي

ولا زال لوف يرى أنه من المناسب استمرار ثقته في الجيل الفائز بلقب مونديال البرازيل 2014، رغم ابتعاد نجوم مثل ماتس هوميلز وجيروم بواتينج وتوني كروس وتوماس مولر عن مستواهم.

واستدعى لوف مارك اوث أمام هولندا لكنه أبقى العديد من اللاعبين اليافعين على مقاعد البدلاء، أمثال ليوري ساني وجوليان براندت، قبل الدفع بها في الشوط الثاني.

وأوضح لوف أن «الوصول إلى المزيج المناسب أمر مهم، لا يمكننا أن نتوقع المعجزات من اللاعبين الصغار الذين تتراوح أعمارهم بين 20 و21 و22 عاما، نرى أن تيمو فيرنر وجوليان براندت وليروي ساني وسيرجي نابر لازالوا في حاجة إلى الوقت».

وتابع «قبل أربعة أسابيع، قدمنا مباراة جيدة أمام فرنسا بطلة العالم في وجود بواتينج، هوميلز أو كروس».

وأضاف: «نحتاج إلى بعض اللاعبين في مثل خبرتهم. بالتأكيد، لازلت أرى أنه لا يمكن الدفع فقط باللاعبين الصغار، نحتاج إلى لاعبين سبق لهم تحقيق إنجازات».

وافتقد لوف جهود ماركو ريوس، إلكاي جوندوجان، ليون جوريتسكا، أنطونيو رودبجير بسبب الإصابة.

ويرتبط لوف بعقد مع منتخب ألمانيا حتى عام 2022، وبعد مونديال روسيا التقى مع مسؤولي اتحاد الكرة لتحليل التجربة المريرة، والحديث عن التغيرات المحتملة.

ولكن بعد الهزيمة المؤلمة أمام هولندا، يدرك لوف جيدا أنه سيكون عرضة لمزيد من الشكوك وبالتالي لا مفر من تقديم أفضل ما لديهم أمام فرنسا يوم الثلاثاء.